

الرياض

الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢١ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٦

تنظمه هيئة السياحة ومتحف اللوفر

خادم الحرمين والرئيس الفرنسي يرعيان معرض «روائع من الفن الإسلامي» في الرياض مطلع صفر المقبل



خادم الحرمين الشريفين

كتب - أنس الأحمد

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك مطلع شهر صفر المقبل افتتاح معرض (روائع من مجموعة الفن الإسلامي) الذي تنظمه الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع متحف اللوفر الفرنسي، وذلك في قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض.

وبهذه المناسبة نوه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة برعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله - المتواصل لكل ما من شأنه العناية بالتراث والثقافة بشكل عام وإبراز التراث والثقافة الإسلامية بشكل خاص مؤكداً أن هذا المعرض دليل على متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية على مختلف المستويات ويسهم في تفعيل الاطار العام لتعاون البلدين في المجالات الثقافية. وأشار سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز إلى أن الهيئة العليا للسياحة تولي اهتماماً كبيراً بقطاع الآثار والمتاحف في المملكة لدوره في التنمية الثقافية والسياحية. وأوضح أن هيئة السياحة أعدت استراتيجية شاملة لتطوير هذا القطاع سبق وأن أقرها مجلس إدارة الهيئة ورفعت للجهات المختصة لاعتمادها وتشتمل هذه الاستراتيجية على رؤية للتطوير تمتد لعشرين عاماً تستهدف تنمية هذا القطاع وكذلك خطة تنفيذية للسنوات الخمس الأولى تشتمل على تطوير نظام الآثار واللوائح المصاحبة له. كما أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة عن ترحيبه لرعاية خادم الحرمين الشريفين وبضيفه الرئيس شيراك للمعرض، مشيراً إلى أن الرعاية الكريمة تأتي في إطار دعمه المتواصل لكل ما من شأنه العناية بالتراث والثقافة بشكل عام وإبراز التراث والثقافة الإسلامية بشكل خاص،

مؤكداً في الوقت نفسه أن هذا المعرض دليل على متانة العلاقات بين الحكومتين والشعبين الصديقين، وحرى بأن يسهم في تفعيل الإطار العام لتعاون البلدين في المجالات الثقافية.

وأوضح الأمين العام لهيئة السياحة أن المعرض يأتي بهدف تعريف الجمهور داخل المملكة من مواطنين ومقيمين وزوار بمجموعة الفنون الإسلامية المعروضة في متحف اللوفر في باريس، كما يهدف إلى إبراز التراث الإسلامي، وتطوير الفعاليات الثقافية المقامة في المتحف الوطني بالرياض، والتأكيد على اهتمام المملكة بهذا النشاط الثقافي المهم دولياً، والذي يشكل أحد أكبر الأنشطة الجاذبة للسياح والزوار في مختلف الدول.

ويبين سموه أن المعرض يضم ١٢٠ قطعة من القطع الإسلامية النادرة والمعروضة في قسم الفنون الإسلامية في متحف اللوفر، مضيفاً إلى أن هذا المعرض يأتي ضمن الاتفاقية الموقعة في ٢٦ صفر ١٤٢٦هـ بين الهيئة العليا للسياحة ومتحف اللوفر والتي تتضمن برنامجاً علمياً يشمل مجالات البحث والتعاون العلمي والتقني، وتبادل إعارة القطع الأثرية بين الجانبين، وتنظيم عدد من العروض المؤقتة، حسبما نصت عليه المذكرة. وأشار سمو الأمين العام أن هذه الاتفاقية تعد من ضمن الجهود التي تقوم بها الهيئة لتطوير قطاعي الآثار والمتاحف بعد أن صدر قرار مجلس الوزراء بضم وكالة الآثار والمتاحف بوزارة التربية والتعليم إلى الهيئة العليا للسياحة.